

نهاية الدراية

[531] كتب المغازي، والوفيات، والسقيفة، والرد. وبالجمله، فلا تنحصر بالاصول الاربعمائه، وربما يوهمه ما حكى عن الشيخ المفيد: (صنف الامامية من عهد أمير المؤمنين الى عهد أبي محمد العسكري عليه السلام أربعمائه كتاب، تسمى الاصول) لما قد عرفت، ضرورة أن كتب الطائفة مما تزيد على ذلك أضعافا كثيرة الى زمن الكليني، وقد ضبطها الشيخ الثقة الضابط محمد بن الحسن الحر بما عرفت، فلعله يريد المصنفات من تلك الكتب مما عولوا عليه منها ورجعوا إليها. فتأمل. وعليه يحمل قول المصنف وكان (قد جمع قدماء محدثينا ما وصل إليهم من أحاديث أئمتنا عليه السلام في أربعمائه كتاب تسمى الاصول)، والا فقد عرفت أن أربعمائه مصنف لاربعمائه مصنف من أصحاب الصادق عليه السلام فقط.
